

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية الدراسة

علم اللغة أو اللسانيات هو العلم الذي يدرس اللغة دراسة علمية تعتمد على الدقة والوضوح والشمول والمنهجية، ويدرس اللغة لذاتها.^١ ومن ناحية البحث ينقسم علم اللغة إلى قسمين هما علم اللغة النظري، وعلم اللغة التطبيقي. فمن النظري باعتبار المادة يبحث عن الأصوات وبنية الكلمة أو يسمى بعلم الصرف وتحويل الجملة أو يسمى بالتراكيب والدلالة.^٢

وهذه الدراسة اللغوية مفيدة في فهم لغة لاسيما باللغة العربية، وخاصة بالنسبة للمبتدئين أو الذين يهتمون بتعليم اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، أن ترى فوائد لغوية نظريا وتطبيقيا مباشرة لأولئك الذين يعملون في أنشطة التي تتعلق باللغة، كما لغوي نفسه، وكمعلمي اللغة والمترجمين ومؤلفي الكتب المدرسية، ومؤلفي المعجم وضباط المعلومات، والصحفيين، والسياسيين، والدبلوماسيين، وغيرهم.^٣

وبقريب علاقة لغوية وثيقة مع اللغة، فالموضوعات الفرعية التي كانت من المباحث والاهتمام للغويين هي كثيرة. إحدى المواضيع الفرعية التي تُهتم في مجال اللغويات بالإضافة إلى علم الأصوات والصرف، والنحو، هي دلالة. ودلالة هي إحدى الموضوعات الفرعية التي تختص بالمعنى وتدرس حول المعنى في اللغة.

^١ محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، (القاهرة: دار غريب، د.س)، ص. ٨٢

^٢ نفس المرجع، ص. ٩٠

^٣ Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, ٢٠١٤), h. ٢٥

وللدلالة موقعة هامة واستراتيجية في سياق أنشطة اللغوية. كجزء من دراسة اللغة، فيمكن لنا أن نرى أهميات الدلالية من خلال وظيفتها باعتبارها كواصف معنى اللغة. ألا في أنشطة اللغة قد ترتبط ارتباطاً وثيقة بالمعنى؟ هل هناك لغة بدون معنى؟ وقد قال وهاب (١٩٩٩)، هناك ثلاثة أسباب لتعزيز مكانة الدلالة باعتبارها كواصف المعنى للغة، هي كما تلي:^٤

أولاً، لا لغة بدون معنى. وهذا يعتبر أن كل شخص يتحدث فعلى كلامه ذات معنى. ووفقاً لميشيل، ١٩٧٦ (في خير وآغوستينا، ١٩٩٥) أن للغة وظيفة التعبيرية، وغنية بالمعلومات، والمقنعة، والاستكشافية، والترفيه.

ثانياً، اللغة هي تفاعل بين الرموز والمعنى أي المعنى المقصود. ووفقاً لدى دي سوسير، أن لغة الإنسان هي التفاعل بين الشكل الجسد في صوت النظام مع معنى. فالشكل يشكل في الصوت المنظوم وكل لغة نظام نفسها، وأما المعنى هو الشيء الموجود في أفكار الإنسان الذي في تعبيره من اتفاق المجتمع. وبذلك اعتقد دي سوسير بأن اللغة هي ظاهرة الإجتماعي.

ثالثاً، دلالة هي مصدر التفاعل التمثيلي بين البشر مع بعضهم. بمعنى قبل أن يعبر شخص عن أفكاره، كان القصد أو المعنى في ذهنه ما يسمى بالتمثيل الدلالي.^٥

كما سمات اللغة التي تجب أن لا يمكن فصلها عن المعنى، فالمعنى هو موضع دراسة في الدلالة. ومع ذلك، فإن أقصر المستوى من أي لغة كان، سواء في النحو والصرف حتى الأصوات، فله معنى في تطبيقه واستخدامه.^٦ ونحن لا يمكن أن نعطي المعنى في الجملة بدون النظر إلى العناصر الدلالية. وبطبيعة هذا الحال يُقصد لتجنب عن عدم ملائمة إعطاء المعنى كما كنا لسنا من الناطقين

^٤Moh. Ainin dan Imam Asrori, *Semantik Bahasa Arab*, cet. I, (Surabaya: Hilal Pustaka, ٢٠٠٨), h. ٢٨

^٥*Ibid.*, h. ٢٨-٢٩

^٦Mansoer Pateda, *Semantik Leksikal*, cet. I, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٦), h. ٨

باللغة العربية. وبذلك الحال يجعل علم الدلالة في اللغة العربية علما مهما أن يُعلم ويُفهم، مساعدة لمستخدمي اللغة على تجنب عدم التناسب في اختيار وحدة اللغة وفهم اللغة تحريرية كانت أم شفوية.

مناسبا بما سبق من الوصف، يمكننا أن نرى فوائد الدلالي نظريا وتطبيقيا. فمن الناحية النظرية، الدلالة مفيدة لمن يتصارع بالبحث اللغوي، وخاصة بما يتعلق باللغة والمعنى. وبفهم عميق وشامل على الدلالة، تكون أكثر فائدة للباحثين بأن يكون قادرا على تحليل لغة من ناحية المعنى بطريقة موضوعية ومنهجية وشاملة تحليلا جيدا. وباعتبار ناحية التطبيقية، فوائد الدلالة لمستخدمي اللغة هي في اختيار واستخدام الكلمات المناسبة وفقا للسياق. وتطبيق فوائد الدلالة على حد سواء في الشفوية والكتابية - مع اختيار واستخدام الكلمة الصحيحة - يمكن تسليمها بدقة ويمكن أن يفهمها المخاطب بفهم صحيح. وبخاصة أيضا لمعلمي اللغة، فإن الدلالة تسهل لهم لشرح أوجه التشابه والاختلاف من ناحية الدلالي بين كلمتين أو أكثر، حتى يستخدمون اثنين كلمتين أو أكثر من الكلمات المضادة والمترادفة استخداما صحيحا^٧.

ومن ناحية أخرى، فإن بعض الناس لم يجدوا فوائد الدلالة كاملةً. وهذا على أساس الملاحظات من الباحثة ملاحظة مبدئية، ومن الحقائق التي ظهرت هي كما أننا لسنا من الناطقين باللغة العربية، فبعضنا يتحير في اختيار الكلمات أو العبارات المترادفة المناسبة للسياق بل بعضنا لم يعرف أي العبارات الأنسب للسياق وهي مترادف، حتى يقع بعضنا في استخدام العبارات غير الصحيحة، وهذا قد حدث على بعضنا في كتابة العبارات العربية مثل المقالة والخطة البحث والبحث العلمية وغيرها، وكذلك عندما تكلم بالعربية في التعامل والاتصال مع الغير. وتارة هذا الأمر حدث على بعض المدرسين في المدرسة، فإنهم يعلمون

^٧ Moh. Ainin dan Imam Asrori, *Semantik Bahasa*..... h. ٣٠

اللغة العربية عن المفردات والمهارات والتراكيب، فالمشكلة عن الدلالة تقع في مادة المفردات وفهم المقروء والترجمة ومهارة الكلام وغيرها، فإن فيها يحتاج المدرسون إلى فهم المعنى مناسباً بسياق الجملة، وأحياناً سأل تلميذ عن فرق المعنى بين المصطلحات المترادفة مثل كلمة "صبي وطفل وولد" وبين "شاب ومراهق وفتى" حسب ما يتعلمه في المدرسة، وهذا الأمر محتاج إلى شرح معني المفردات تفصيلاً.

ووجدت العبارات غير المناسبة في النصوص أو الكتابات العربية كالرسالة العلمية التي كتبها باحث في كتابتها قبل أن يقدمها في لجنة المناقشة، والمقالات أو الورقات الوظيفية التي كتبها طلاب. ومن بعض العبارات التي لها مترادفة وجدتها الباحثة ملاحظة مبدئية وهي عبارة للتعبير عن مصطلح "توزيع" في عبارة "وزّع المدرس القرايطيس للتلاميذ". وأكثرهم عبّروا هذه العبارة بكلمة "قسم أو قسّم المدرس القرايطيس للتلاميذ". وفي تعبير هذا المقصود أي في تعبير كلمة "قسم أو قسّم" في اللغة العربية لهذه الجملة هو من استخدام العبارات المترادفة قلة الملائمة بسياق الجملة، والأحسن أن يستخدم "وزّع يُوزّع" فهذه العبارة أنسب من عبارة "قسم أو قسّم" في تلك الجملة. فقسّم ووزّع عبارتان مترادفتان، فأما قسّم من فعل قسم أي قسم الشيء قسماً جزأه وجعله نصفين وبين القوم أعطى كلا نصيبه يُقال قسم الله الرزق فهو القسام ويُقال قسم القوم الشيء بينهم أخذ كل منهم نصيبه منه^٨ وأما وزّع من فعل وزع أي وزعه بمعنى قسمه وفرقه والصحيفة أو المجلة أو الكتاب فرقها على القراء بالبيع أو الاشتراك والبريد حملة إلى المرسل إليه في محله^٩. فهاتان العبارتان مترادفتان، ولكن أحدهما أنسب

^٨ مجمع اللغة العربية من جمهورية مصر العربية، المعجم الوسيط، (القاهرة: ط. ٤)، القاهرة: مكتبة

الشروق الدولية، (٢٠٠٤)، ص. ٧٣٤

^٩ نفس المرجع، ص. ١٠٢٩

بأن تستخدم في السياق المراد وهي عبارة "وزع"، لأن المقسم هو القرطاس، ووزعه واحدا فواحدا دون بالتجزأ أو بالتمزيق.

ووجد أيضا قلة الملائمة أو اختيار العبارات المترادفة غير المناسبة في النطق أو في الكلام. وقد وجدت الباحثة عبارات غير المناسبة حينما حضرت في لجنة المناقشة لخطة البحث وفي تقديم المقالة أو الورقات البحثية في الفصل منها: عبر الطلاب عادة عند نطقهم بـ "أعطي فرصة للرد على..." في العربية وهم استخدموا كلمة "أعطي-يعطي" لتعبير "أتاح-يتيح (فرصة)". ولو كانت كلمة "أعطي-يعطي" في تلك الجملة مفهوما عندنا كغير الناطقين بالعربية، ولكن لها عبارة مترادفة أنسب وأحسن أن تحل محل "أعطي-يعطي" وهي "أتاح-يتيح". وقد كثرت المعاني في كلمة "أعطي يعطي" منها بمعنى أعطاه الشيء: وهبه إياه، وأعطاه مالا/ أعطى إليه مالا/ أعطى له مالا: منحه، ناوله إياه "أعطاه الله علماً وحكمةً- أعطاه الدواء".^{١٠} وفي المراد من قبل المتكلم في تلك الجملة بأنه يعطي "فرصة" (وهي شيء لا وجود فيه). فكلمة أتاح-يتيح هي من فعل تاح يتيح تيحاً أي تاحت له الفرصة: تهيأت له وتيسرت "تاح له القيام بما طُلب منه"، ويكون متعديا بفعل أتاح يُتيح إتاحة أي أتاح له الفرصة: قدرها له وهياها، يسرها له وجعلها في متناول يده "أتاحت له الظروف النجاح في مسعاه- أمرٌ مُتاح للجميع" في حدود المُتاح: على قدر الموجود- مبدأ إتاحة الفرص.^{١١} فعند بعض الطلاب أنهم عرفوا كلمة "أعطي يعطي" مشهورا لإعطاء شيء موجود (من جماد)، ولو كانت لها مترادفة كلفظ "أتاح-يُتيح"، فهو أنسب استخداما لسياق تلك الجملة.

^{١٠} أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط ١، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨)،

ومن العبارة الأخرى التي تعتبر أيضا أن تكون من استخدام العبارات المترادفة غير المناسبة في النطق هي كلمة "أجربُ أن أجيب السؤال" للتعبير عن الجملة "أحاول أن أجيب السؤال....". وقد وجدت الباحثة هذه العبارة أيضا عند الملاحظة في تقديم المقالة بعض الطلاب في الفصل وفي بعض مناقشة خطة البحث. فمن ناحية الدلالي أن كلمة "أجرب" لها عدة معان، ولكن في تلك الجملة قصد المتكلم أن "يحاول". وكلمة أجرب من فعل الماضي جرب يجرب تجرِب وتجرباً بمعنى جرب الجهاز: اختبره مرّة بعد أخرى "جرب التلغز الجديد - وما يُعمل أوّلاً لتلافي النقص في شيء وإصلاحه.^{١٢} "تحاول دول العالم إيجاد حلّ لمشكلة الشرق الأوسط- حاول اغتياله" حاول جاهداً: بذل جهداً. وحاول الأمر: طلبه بالحيل؛ أي بوسائل بارعة ابتغاء الوصول إلى المقصود.^{١٣} فلتعبير الجملة السابقة، تكون كلمة "أحاول" أنسب من كلمة "أجرب" من ناحية دلالتها واستخدامها في ذلك السياق، ولو كانت كلمة "أجرب" مفهوماً عند بعضنا ولكن عند ذوق العرب يمكن وقوع الاختلاف في فهم الجملة المقصودة.

نظراً لوجود بعض وقوع قلة الملائمة للسياق أو اختيار العبارات غير المناسبة للسياق ولها مرادفة أخرى الأنسب للسياق خاصة في كتابة الجمل العربية، حتى يجد القارئ صعوبة أو تحيراً في فهم الجمل العربية المكتوبة، ويصعب القارئ لتصور ما وصفه الكاتب أو بما قصد إليه الكاتب من البيان أو الشرح تفصيلاً، كما يمكن أن يقع القارئ في ترجمة خاطئة أو تعيين المعنى متحيراً، حتى حصلت له فكرة أو فهم خاطئ. وكذلك من الآثار السلبية لعدم ملائمة اختيار الكلمات هو مما يشعره بعض طلاب الجامعة، على سبيل المثال في كتابة النص

^{١٢} نفس المرجع، ص. ٣٥٧.

^{١٣} نفس المرجع، ص. ٥٨٦.

العربي كالمقالة والورقة البحثية والرسالة العلمية التي كتبها باحث في مرحلة الكتابة وكذلك عند المدرس حينما يريد أن يتيح الأمثلة باللغة العربية أو أن يشرح المعاني من المفردات المترادفة من أوجه التشابه والاختلاف لدى التلاميذ، فهم قد يقع في حيرة لاختيار الكلمات التي أنسب وأصح لتعبير ما يريد مناسبة عند ذوق العرب، وهذا قد وقع على بعضنا لقلة معرفة دلالات اللغة العربية من ناحية المعاني الموجودة من العبارات المترادفة بخصائصها من التشابه والاختلاف فيها.

ويمكن أيضا أن ترى الآثار السلبية للمعلمين ومتعلمي اللغة العربية في التكلم أو التحدث. فبمعرفة وفهم قليل عن دلالة، سيصعبون بالنسبة لهم عندما يتحدثون باللغة العربية لتعبير ما يقصدون به حقيقية وتفصيلية وصحيحة، إما في الفصل حينما يناقشون وينظرون بعضهم بعضا عن الأشياء، أو عند شرح الدرس، وفي إلقاء الأسئلة والأجوبة وغير ذلك. فالغالب، يشعرون أن ما عبروا من كلمات وعبارات صحيحة، ولكن الحقيقة، بالنسبة لمن أكثر خبيرا وعميقا في علم العربية لاسيما في الدلالة يرون أن تلك الكلمات والعبارات غريبة أو غير المناسبة، فلا تناسب عند ذوق العرب وعند استخدام العبارة في اللغة. وهذا أحيانا يسبب وقوع فهم خطيء بين المتكلم ومخاطبه وبين الكاتب وقارئه، وأيضا يجعل كلام المرء أو كتابته أقل دقة في استخدام العبارات وينقص جودة لغته.

واستنادا إلى النظرية الدلالية، في الواقع، فإن من بعض فوائد الدلالة لمستخدمي اللغة هي في اختيار واستخدام الكلمات والعبارات المناسبة وفقا للسياق. ويترتب على حد سواء في اللغة الشفوية والكتابية - مع اختيار واستخدام الكلمة الصحيحة - يمكن تسليمها بدقة ويمكن أن يفهم بشكل صحيح من قبل المخاطب والقارئ. وخاصة لمعلمي اللغة، أن دلالات تسهلهم لشرح أوجه التشابه والاختلاف في دلالات بين كلمتين أو أكثر، حتى

يستخدمون كلمتين أو كلمات التي هي مضادة ومترادفة على وجه صحيح وجيد. ومن الملاحظات المبدئية، أن وقوع اختيار العبارات على قلة الدقة حتى غير المناسبة في سياق الجملة سواء كانت في النطق والكتابة بسبب قلة المعرفة عن عبارات أخرى ولها مترادفة مع أن إحدى منها أنسب للسياق، وكثيرهم يعرفون معنى الكلمة المترادفة بشكل عام فقط، وليس على وجه التفصيلي كأنما كلمتين مترادفتين لهما نفس المعنى أو تلك الكلمتين تتبادلا كاملة في أي سياق كانتا. وهذا يسبب لهم أن يستخدمون بعض كلمات محددة للتعبير عن معنى مختلف فيعبرون شيئا الذي يحتاج إلى معنى تفصيل باستخدام عبارة عامة، لذلك يجعل المفهوم الذي قصده المتكلم أو الكاتب متحيرا عند المخاطب أو القارئ.

ومن الملاحظات المبدئية أيضا، بأن قلة الملائمة أو اختيار العبارات المترادفة غير المناسبة للسياق هو بسبب قلة معرفة وفهم بأن بعض الكلمات المترادفة في اللغة العربية لا تتبادلا بمطلق وكاملة في نفس الجملة مع أن بينهما أوجه التشابه والاختلاف، فصارت لكلمة معنى خاص ولكلمة أخرى معنى خاص أيضا ولو كانتا مترادفتين، لأن أكثر العبارات المترادفة لها أوجه التشابه والاختلاف في معانيها كما في نظرية علم الدلالة. لذا، فالعبارات المترادفة لا تطلق على أن تستخدم جميعا في سياق واحد، بل ينبغي لنا أن ننظر إلى النظرية الدلالة من أوجه التشابه والاختلاف، لمعرفة أي العبارات المستخدمة مناسبة لجملة.

من الشرح السابق، قد تختصر الباحثة عن تركيز المشكلات المؤسسة التي وجدتها الباحثة عند الملاحظة المبدئية وجمع بعض البيانات، وتدفع الباحثة إلى قيام هذه الدراسة، وتكون أيضا كخلفية الدراسة المؤسسة فيها، فتنقسمها إلى قسمين حسب أهداف الدراسة وهما:

١. المشكلات المؤسسة عن استخدام العبارات المترادفة في الكلام:

أ. توجد المشكلة عند المتكلم مثل حين تقديم المقالة أو الورقات الوظيفية للطلبة أمام المحاضر أو المحاضرة وأصدقائهم في الفصل لشرح المعلومات أو إلقاء الأسئلة والأجوبة وغيرها شرحا واضحا بمختلف العبارات، وكذلك في تعبير القصد والغرض عن الشيء المراد تعبيراً تفصيلاً في عملية التعليم، بأن بعضهم استخدم بعض العبارات في جملة لا تناسب سياقها أو قلة الملائمة للسياق مع أن تلك العبارات مترادفة التي أحدها أنسب منها وأقرب إلى فهم المخاطب، إما لقلة المفردات المعلومة ولها مترادفة وإما لعدم المعرفة عن معاني العبارات المترادفة تفصيلية من أوجه التشابه والاختلاف، وكذلك توجد عند تقديم خطة البحث والبحث العلمي في لجنة المناقشة.

ب. يسبب المخاطب أو المستمع متحيراً وقلة الفهم ويمكنه على فهم خاطئ بما سمع من المتكلم وبما قصده عن عبارة مستخدمة التي لا تناسب سياق الجملة.

ج. الاقتصار عن العبارات المتنوعة لنفس المعنى حتى يستخدم المتكلم أو المدرس بعبارة محدودة في عملية التعليم، مثلاً في أول الدرس أو المقدمة يستخدم العبارة متساوية كل لقاء الدرس أو كل تقديم المقالة، وأحياناً هذا الأمر يجعل الملل وقلة الاهتمام عند المستمع أو المخاطب.

وقد عرفنا بأن في الكلام شيء مهم يعني الفهم بين المتكلم والمخاطب، نعم هذا أمر أساس، وقد يمكن أن يتفاهما بعبارة عامة أو بعبارة شائعة عندهما ويستخدمانها كثيراً في أيامهما، فلا يحتاجان إلى تعيين عبارة مترادفة أنسب لسياق كلامهما ولو يعرفان بأن تلك العبارة أقل دقة في استخدامها. ولكن الحقيقة، يكون هذا الأمر مشكلة جديدة، لاسيما إذا كان ذلك الأمر يعتاد بين الناس، فسيبتشر استخدام العبارة أقل دقة في الكلام.

ويكون النقصان إذا يتكلم شخص مع الغير ومخاطبه أمهر وأعلم منه عن المترادفات المناسبة للمستخدم.

٢. المشكلات المؤسسة عن استخدام العبارات المترادفة في الكتابة:

أ. التحير عند بعض الكاتب (وهو إما كالتالاب، أو كالباحث، وغيرهما) في تعيين العبارة الأنسب في التعبير لسياق الجملة مع أن لتلك العبارة مترادفة متعددة التي أنسب للسياق. وهذا الأمر قد وجدته الباحثة كثيرا عند الطالب حينما يكتب المقالة وغيرها، وكذلك في كتابة خطة البحث والرسالة العلمية، لأن المفردات المتعلقة بالتعليمية كثيرة جدا، ولكل طالب أو باحث ينبغي له أن يصف مضمون كتابته أو بحثه وصفا واضحا ويعبر ما يقصد تعبيراً تفصيلياً.

ب. استخدم بعض الكاتب عبارات غير المناسبة بسياق الجملة ولها مترادفة، وهذا الأمر لعدم معرفته بأن لعبارة التي قصدها مترادفة وهي أنسب لتعبير قصده في كتابته، أو لعدم معرفته أن بين العبارات المترادفة أوجه التشابه والاختلاف في معانيها. وقد وجدت الباحثة هذا الأمر من اعتراف بعض الكاتب وهم اعترفوا بأن في استخدامهم ببعض العبارات غير المناسبة لعدم معرفتهم بأن لها مترادفة التي أنسب من عبارة استخدموها.

ج. العبارة المستخدمة أعم ولا تكمل لوصف ما قصد الكاتب وصفا تفصيلياً، مع أن لتلك العبارة مترادفة التي معناها أخص ويكمل ما قصده الكاتب.

وهذه المشكلات المؤسسة كخلفية الدراسة في هذه الدراسة، ولا تنحصر بذلك فقط، لأن المشكلات الفرعية توجد أيضا كما شُرح في بعض كتب علم الدلالة والبحث العلمي عن الدلالة.

كالحل للمشكلات المقدمة التي شرحتها الباحثة، فالباحثة تريد أن تحلل بتحليل عميق من خلال التحليل الدلالي عن استخدام العبارات المترادفة في اللغة

العربية، حتى تكون نتائج هذه الدراسة تمكن أن تنقص بل تمنع استخدام المصطلحات أو العبارات المترادفة بغير المناسبة للسياق، مع أن العبارات المترادفة في اللغة العربية ينبغي استخدامها بشكل مناسب، سواء في الكلام أو الشفوية والكتابة.

وتركز هذه الدراسة هو التحليل الدلالي عن استخدام العبارات التي لها مترادفات في اللغة العربية، وخاصة فيما يتعلق بالكلمات والعبارات أو المصطلحات التعليمية (سواء بالنسبة للعبارات التي تستخدم غالباً في مجموعة متنوعة من الكتابة العلمية والكلام رسمياً في عملية التعليم). وقد حددت الباحثة عن العبارات التي تتعلق بالتعليم لأن تلك العبارات هي أكثر احتياجاً عند الطالب والمدرس في عملية التعليم. بخلاف تحليل استخدامها من حيث الدلالي مع الإشارة والرجوع إلى نظريات تحليل الدلالي، فهذه الدراسة تُقدم الملامح في المعاني تفصيلية الواردة في الكلمات المترادفة من أوجه التشابه والاختلاف، حتى يعرف القارئ أي الكلمات المترادفة في اللغة العربية التي تستحق للتبديل ولا تستحق به، مع مساعدته في اختيار العبارة المترادفة المناسبة بالسياق وبما يقصده مستخدم اللغة. ولا تنحصر العبارات المترادفة هنا بين كلمة وكلمة أخرى، بل إما عن الكلمة والكلمات والجملة.

وهكذا، ترجو الباحثة ان تكون نتائج هذه الدراسة تساعد في تعليم مهارة الكلام والكتابة حتى يتكلم ويكتب الطلاب أو مدرسو اللغة العربية بشكل صحيح وسليم لكي يمنعهم عن وقوع في عدم دقة اختيار العبارة التي يعبرونها، لاسيما في تعبير المترادفات في اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، فمن أهداف هذه الدراسة هو لإدراج في مجال التعليم، وخاصة لتعليم مهارة الكلام ومهارة الكتابة في قسم اللغة العربية التعليم، منها لتسهيل عملية تعليم مهارة الكلام والكتابة، ومساعدة المدرسين لشرح العبارات بالتفصيل من ناحية المعنى

واستخدامها، ومساعدة الطلاب في اختيار العبارات المناسبة بما يقصدون إما في كتابة المقالة العربية والرسالة العلمية وغير ذلك وإما في التكلم، ومساعدة أيضا للطلاب والمدرسين في فهم المعاني من أوجه التشابه والاختلاف بين المترادفات. استنادا بما قدمت الباحثة من خلفية الدراسة وتحديدها وأهدافها، فالموضوع الذي ستيحه الباحثة هو " استخدام العبارات المترادفة ووظيفته في تعليم مهارة الكلام والكتابة".

ب. مشكلات الدراسة

بخلفية الدراسة والأسباب التي تدفع إلى قيام هذا الدراسة، فاحتاجت الباحثة إلى تحديد مشكلة الدراسة لنيل نتائج الدراسة مناسبة بموضوعها وهو:

١. كيف التحليل الدلالي عن استخدام العبارات المترادفة؟
٢. ما وظيفة التحليل الدلالي عن استخدام العبارات المترادفة في تعليم مهارة الكلام والكتابة؟

ج. أهداف الدراسة

أما الأهداف في هذه الدراسة هي:

١. لوصف التحليل الدلالي عن استخدام العبارات المترادفة وصفا تفصيليا أي وصف استخدام العبارات المترادفة في اللغة العربية الفصحى التي تتعلق بالمصطلحات التعليمية مع إخراج المعاني فيها رجوعا إلى القواميس والمعاجم لغة واصطلاحا مع إخراج الملامح بين معانيها من أوجه التشابه والاختلاف أو التقارب بين العبارات المترادفة تحليلا دلاليا، باقتران الأمثلة في الجملة البسيطة الشائعة عند التعليمية، حتى بهذا الهدف يعرف القارئ معنى الوظيفي التي توجد في تلك العبارات، ويعرف أيّ العبارات المترادفة التي تمكن لها متبادلة وليست متبادلة لنفس الجملة في استخدامها كتابة وكلاما حتى نستخدمها على وجه صحيح.

٢. لإبراز وظيفة التحليل الدلالي عن استخدام العبارات المترادفة لتعليم مهارة الكلام والكتابة.

وقد تكون هذه الوظيفة تفيد فائدة جيدة من ناحية النظري خاصة حتى في التطبيقي لتعليم مهارة الكلام والكتابة، لأن اللغة تستخدم للإتصال بين الناس إما شفها أو كتابة، وتفيد أيضا عموما في ذلك التعليم وهو بأن تفيد في أيّ مرحلة كانت التي يتعلمها الطالب في مهارة الكلام والكتابة، وفي أيّ مستويات موجودة كان في مرحلة السرجانا. ولا تنحصر هذه الوظيفة لتلك المجال فقط، بل وتفيد لمن يشتغل ويتعمق باللغة العربية كالطلاب في المعهد الإسلامي أو في المرحلة السرجانا والماجستير، وكذلك المدرسون سواء كانوا من المبتدئين أو المتوسطين أو المتقدمين، وأيضا للباحثين والمترجمين ومؤلفي الكتاب العربي ومصنفي مادة التعليم العربي ومتطوريها وغيرهم نظرية كانت أم تطبيقية. ومن وظيفتها هي لتسهيل عملية تعليم مهارة الكلام والكتابة، ومساعدة المدرسين لشرح العبارات تفصيلا، ومساعدة الطلاب في اختيار العبارات المناسبة بما يقصدونها، ومساعدة للطلاب والمدرسين في فهم المعاني من أوجه التشابه والاختلاف بين المترادفات وغير ذلك. وتكون نتائج هذه الدراسة كقائمة البيانات عن العبارات المترادفة التي يحتاج إليها من يشتغل باللغة العربية تفيد تطبيقيا، ليست نظريا فقط.

د. تحديد الدراسة

في هذا التحديد تريد الباحثة أن تفصل بما يتعلق بهذه الدراسة من العبارات الموجودة في موضوع الدراسة شرحا وتحديدا وهو كما يلي:

١. "التحليل الدلالي..."، قد تحدد الباحثة هذه الدراسة عن التحليل ووصفا، فتخصص هذه الدراسة تركيز للتحليل، ليس غيره. والتحليل هنا هو التحليل

الدلالي لأن هذه الدراسة في مجال الدلالة تخصص عن المعنى، وسيلة لإخراج النتائج من الأهداف في هذه الدراسة. وقد تستخدم الباحثة منهج التحليل التكويني في تحليل العبارات المترادفة، ومنهج الحقل الدلالي لمساعدة جمع العبارات المترادفة في عملية الدراسة وتحليلها.

٢. "عن استخدام..."، قد تستخدم الباحثة لفظ "استخدام" لأنها تريد أن تصف استخدام العبارات المترادفة التي توجد في الوقائق والظواهر عند بعض الطلبة حينما تكلموا وكتبوا عبارة مترادفة، وقد وجدت البيانات مما استخدمها بعض الطلبة. وتريد أن تشرح أيضا عن استخدام العبارات المترادفة أيهن أصح عند السياق، لأن في مترادفين يمكن أن يوجدان في جمل مختلفة، وبعضنا لا نعرف أيهما أصح، ففي تقديم البيانات ستقدم استخدامها باقتران الأمثلة في الجمل البسيطة التي توجد كثيرا في عملية التعليم وصفا عن استخدامها، مع إخراج المعاني فيها من أوجه التشابه والاختلاف أو التقارب بينها رجوعا إلى القواميس والمعاجم العربية، فلا تقدم الباحثة المعاني من ناحية لغة فقط كما في القاموس، لأن هذا التحليل هو التحليل الدلالي فترجع إلى ناحية الدلالة.

٣. "العبارات المترادفة..."، فالمراد بـ"العبارات المترادفة" هنا هي كل عبارة مترادفة إما من الأسماء والأفعال والمضائف أو الإضافة، وكلهن إما تتكون بين كلمتين فأكثر، وبين اسم واسم، وبين اسم وفعل، أو بين لفظ واحد والمضائف، وكذلك بين الكلمات والجملة البسيطة حسب ما تجدها الباحثة من البيانات. وتحدد هذه العبارات المترادفة على عبارات التي تتعلق بالمصطلحات التعليمية فقط، لأن تلك العبارات هي أكثر احتياجا عند الطالب والمدرس وغيرهما في عملية التعليم ويحتاج إليها أيضا من يشتغل باللغة العربية، وترجع الباحثة عن المصطلحات التعليمية إلى القاموس

الموضوعي كالمعيار في هذه الدراسة، ففيها موضوع خاص عن التعليمية، ولزيادة البيانات المتعلقة بالتعليمية ترجع الباحثة إلى العبارات المستخدمة عند الطلبة شفويا وتحريرا.

وتحدد الباحثة أيضا عدد العبارة المترادفة على خمسين عبارة مترادفة فقط، بأن تكون كل لفظ أو عبارة واحدة ولها مترادفة أو مترادفات تُعدّ على عبارة واحدة مترادفة فقط، ولو كانت في تلك العبارة عدد من المترادفات، مثلا أن لفظ مدرس له عبارات كمرادفه، وهو يترادف بلفظ معلم وأستاذ ومربي...، وغيرها، فهذا المترادف يكون على عبارة واحدة لأن فيها من نفس المعنى عموما.

وتخصص الباحثة بالعبارات المترادفة هي العبارات الشائعة تحديدا لكثرة العبارة المترادفة للفظ واحد في بعض المترادف، وهذه العبارات الشائعة معيارها هي مما توجد في القواميس ومما أكثر استخداما عند الطالب والمدرس في عملية التعليم وغيرهم، وهي إما العبارات أو المصطلحات التي تُكتب في بعض خطة البحث والرسائل العلمية للسرجانا التي كتبها باحثون قبل أن يقدمونها في لجنة المناقشة أو حينما كتبوها في عملية بحثهم، والمقالات أو الورقات الوظيفية كتبته الطالب لمرحلة الماجستير، لأن فيها توجد كتابة عربية أكثر مما توجد في المرحلة السرجانا، وكذلك مما تُنطق من العبارات المترادفة عند تقديم المقالات أو الورقات الوظيفية وفي بعض تقديم خطة البحث وتقديم البحث العلمي في لجنة المناقشة.

٤. أما المراد بـ "وظيفته..." هي وظيفة التحليل الدلالي عن استخدام العبارات المترادفة، وتقصد الباحثة بالوظيفة هنا هي كل شيء يفيد من نتائج التحليل الدلالي عن استخدام العبارات المترادفة لتعليم مهارة الكلام والكتابة نظرية كانت أم تطبيقية لقسم تعليم اللغة العربية خاصة، مع أن هذه الوظيفة تفيد

أيضا عامة لمن يشتغل ويتعمق باللغة العربية. ومن وظيفة وجود المترادفات يكون زيادة في خزانة المفردات فيفيد في الكلام والكتابة، كما تكون اللغة هي كآلة الاتصال وقد يتصل بين الناس بها إما في الكلام وإما في الكتابة.

٥. وقد تحدد الباحثة أيضا بـ "تعليم مهارة الكلام والكتابة" لأن نتائج هذه الدراسة تأثرهما من ناحية استخدام العبارات المترادفة كلاما وكتابة، فتتبع هذه الوظيفة لتعليم مهارة الكلام والكتابة نظرية وتطبيقية، ولكن لا تنحصر وظيفة هذه الدراسة إلى كلا المهارتين فقط، بل لعملية تعليم اللغة العربية عامة. والمراد بتعليم مهارة الكلام والكتابة هنا هي لقسم تعليم اللغة العربية من المرحلة السرجانا، ولا تخصص الباحثة أي مستوى كانت تلك المهارة، لأن الوظيفة من هذه الدراسة ستفيد عامة لكل مستوى، إما لمستوى المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين حسب الحاجة. وتكون وظيفة هذه الدراسة تفيد أيضا لتعليم اللغة العربية في أية مرحلة كانت وكذلك خارج التعليم مثل في التعامل والاتصال مع الغير.

٥. فوائد الدراسة

تسهم فوائد هذه الدراسة نظرية وتطبيقية خاصة لتعليم مهارة الكلام والكتابة ومن يتعامل في ذلك التعليم كالتلاميذ والطلاب والمدرسين، وتسهم عامة لمن يشتغل ويتعمق باللغة العربية كالمترجمين ومؤلفي الكتب العربية ومتطوري مادة تعليم اللغة العربية والباحثين عن اللغة العربية وغيرهم عن استخدام العبارات المترادفة، بأن تكون هذه الدراسة:

١. نظرية

أ. تزيد المعرفة والمفاهيم الخاصة عن الترادف نظريا.

ب. تزيد خزانة المفردات والعبارات المترادفة مع توضيح استخدامها.

- ج. تكون كالمراجع عما يتعلق بالمرادف عامة وعن استخدام العبارات المترادفة خاصة، وزيادة خزائن العلوم العربية.
- د. تزيد المعلومات عن تحليل استخدام العبارات المترادفة، وزيادة المعلومات عن وظيفة تحليله لتعليم مهارة الكلام والكتابة.
- هـ. تكون كاليانان والمعلومات عن استخدام العبارات المترادفة مما توجد من الطلاب كثيرا في نطقهم وكتابتهم.
- و. تزيد المعلومات بتوضيح المعاني ووصفها التي تتضمنها العبارات المترادفة، ليس المعاني كما توجد في القاموس فقط بل المراد هنا المعاني من ناحية استخدامها وأوجه التشابه والاختلاف الموجودة في العبارات المترادفة.
- ز. تكون كالمعلومات الإضافية عن استخدام العبارات المترادفة المناسبة في اللغة العربية من جهة ذوق العرب وسياق الجملة.
- ح. وتكون كالنظري لمن يريد أن يحلل العبارات المترادفة من ناحية الدلالية تحليلا أعمق وأشمل من هذه الدراسة.

٢. تطبيقيا

أ) للطالب، منها:

- ١- يستطيع أن يستخدم العبارات المترادفة استخداما صحيحا نطقا وكتابة.
- ٢- يستطيع أن يعين أو يختار العبارات المترادفة الأنسب استخداما في سياق الجملة حسب ذوق العرب.
- ٣- يستطيع أن يعرف ويفهم العبارات المترادفة بأن بعضها تتضمن أوجه التشابه والاختلاف.
- ٤- يستطيع أن يعرف العبارات المترادفة بأن بعضها تتبادل فتحل محل بعض في سياق الجملة، ويستطيع أن يختار عبارة بين العبارات بأنها متبادلة أم لا.

٥- أن تسهله في كتابة خطة البحث أو الرسالة العلمية وكذلك في كتابة المقالة والورقات الوظيفية بأن يكون الطالب عارفا وفاهما أي العبارات أنسب لسياق الجملة مما يقصدها.

٦- أن تسهله في النطق، بأن يكون الطالب عارفا وفاهما أي العبارات أنسب لسياق الكلام مما يقصدها.

٧- تمنع الطالبَ على خطأ في تعيين واستخدام العبارات في نطقه وكتابته.

٨- تدفع الطالبَ عن وقوعه في حيرة وارتياب في استخدام العبارات المترادفة.

٩- وتساعد الطالب على فهم المعاني مما توجد في العبارات المترادفة حتى يعرف ويفهم معانيها تفصيلا ويستطيع أن يعين أوجه التشابه والاختلاف فيها.

(ب) للمدرس، منها:

١- أن تسهله لشرح ما يتعلق بالدلالة عامة وبالمترادف خاصة وتفصيلا

عند طلابه، وتسهله لإعطاء الأمثلة عن المترادفات صحيحة

٢- أن تسهله وتساعده في تعيين المفردات وهي من العبارات المترادفة، مع

شرح المعاني فيها تفصيلا من أوجه التشابه والاختلاف لطلابه

٣- أن تسهله في شرح الدرس حتى يستطيع أن يشرح ويصف شيئا عن

مادة الدرس مناسبا لسياق الجملة يفهم الطلاب ما شرحه

٤- تمنع المدرسَ أن يختار العبارات غير المناسبة بسياق الكلام، وتدفعه أن

يقع في حيرة اختيارها.

٥- وأن تساعده على استخدام العبارات متنوعة إما في نطقه أو كتابته

فيزيد خزانة المفردات عند طلابه.

(ج) للمترجمين، منها:

١- تساعدهم في فهم المعاني من العبارات تفصيلا وعميقا فيترجم النص العربي ترجمة تفصيلية.

٢- وأن يعرفوا أوجه التشابه والاختلاف الموجودة في العبارات المترادفة، فيترجم النص العربي بترجمة صحيحة.

(د) لمؤلفي الكتب العربية، منها:

١- تسهلهم في تصنيف الكتب العربية لأنهم يعرفوا أي العبارات أنسب لتعبير ما يقصده حتى يستطيع أن يصف شيئا من كتابته وصفا واضحا مناسبا بسياق الجملة وذوق العرب.

٢- وتساعدهم على استخدام العبارات متنوعة في تصنيف الكتاب، فيزيد تصنيفه أجود وأروع.

(هـ) للباحثين، منها:

١- تساعدهم في عملية البحث لمن يريد أن يبحث عن تحليل استخدام العبارات المترادفة بحثا أعمق وأشمل من هذه الدراسة.

٢- وتكون كالأمثلة عن تحليل استخدام العبارات المترادفة.

(و) لمن يشتغل باللغة العربية، منها:

تفيد هذه الدراسة لهم بأخذ المفاهيم عن علم الدلالة أو المترادف

خاصة تسهيلا لهم في تطبيقهم لما يحتاجون به في حياتهم.

و. التعريف العملي

١. التحليل الدلالي، فالتحليل: هو بيان أجزاء المحلل ووظيفة كل منها^{١٤}، وتقصد

الباحثة بهذا التحليل الدلالي هو تحليل استخدام العبارات المترادفة تحليلا دلاليا

^{١٤} مجمع اللغة العربية من جمهورية مصر العربية، المعجم الوسيط...، ص. ١٩٤

وهو بالرجوع إلى نظريات الدلالي، أهمها نظرية السياق، ونظرية المجال الدلالي أو الحقل الدلالي، ونظرية التحليل التكويني.^{١٥}

٢. العبارات المترادفة: العبارات جمع من العبارة. والمترادفة من اسم الفاعل من فعل "ترادف - يترادف - ترادفاً - فهو مترادف". لغة بمعنى تتابعا وتبادلا، قال أحمد مختار ترادف اللفظان: (لغة) تطابعا أو تشابها في المعنى، مثل: فرس وحصان.^{١٦} واصطلاحا هي عبارة عن وجود كلمتين فأكثر لها دلالة واحدة.^{١٧} وتقصد الباحثة أن المراد بهذه العبارات المترادفة هي إما بين كلمتين فأكثر أو بين الأسماء والأفعال، أو بين لفظ واحد والمضاف، وإما بين الكلمة والكلمات، وكذلك بين الكلمات والجملة البسيطة حسب ما توجد في البيانات عن العبارات المترادفة التي تتعلق بالمصطلحات التعليمية الشائعة في اللغة العربية الفصحى.

٣. وظيفته: أي وظيفة التحليل الدلالي عن استخدام العبارات المترادفة. الوظيفة معناها ما يقدر من عمل أو طعام أو رزق وغير ذلك في زمن معين والعهد والشروط والمنصب والخدمة المعينة.^{١٨} وتقصد الباحثة أن هذه الوظيفة هي وظيفة التحليل الدلالي عن العبارات المترادفة لمجال تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام والكتابة نظرية وتطبيقية خاصة، وقد لا تنحصر هذه الوظيفة لتلك المجال فقط، بل وتفيد لمن يشتغل ويتعمق باللغة العربية كالطلاب في المعهد الإسلامي أو في المرحلة السرجانا والماجستير، وكذلك المدرسين سواء كانوا من المبتدئين أو المتوسطين أو المتقدمين، وأيضا للباحثين والمترجمين ومؤلفي

^{١٥} محمد محمد داود، العربية وعلم...، ص. ٩٧

^{١٦} أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية...، ص. ٨٨٠

^{١٧} H.R. Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab*, cet. I, (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٨), h. ٧٣

^{١٨} مجمع اللغة العربية من جمهورية مصر العربية، المعجم الوسيط...، ص. ١٠٤٢

الكتاب العربي ومصنفي مادة التعليم العربي ومتطوري المادة أو الكتاب وغيرهم نظرية كانت أم تطبيقية.

٣. تعليم مهارة الكلام: أي تعليم مهارة الكلام بقسم تعليم اللغة العربية للمرحلة السرجانا خاصة.

٤. والكتابة: أي تعليم مهارة الكتابة بقسم تعليم اللغة العربية للمرحلة السرجانا خاصة.

ز. الدراسات السابقة

قبل أن تقدم الباحثة هذا الموضوع المختار، قد فتشت الباحثة عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بهذه الدراسة من الصحف والدراسات، منها:

١. الصحيفة التي كتبها أدي دستري ديفيانا تحت الموضوع "علم الدلالة: علاقة المعنى في اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، واللغة الإندونيسية"، التعريب، المجلد ٤، العدد ١، (٢٠١٦). والخلاصة في هذا البحث هي علاقة المعنى في اللغات لها مصطلحات متنوعة، بل مقصودها وتعريفها متشابهة أو متساوية. وهي اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، واللغة الإندونيسية، فأكثر المصطلحات تنوعا في اللغة الإندونيسية. ومن الخلاصة أيضا أن علاقة المعنى في اللغة العربية خمسة الأنواع وهي المترادفة، والأضداد، والمشارك اللفظي homonymy والبوليسيمي، والاشتمال hypernymy والتنافر Hyponym، ومشارك مضاد. وعلاقة المعنى في اللغة الإنجليزية ستة أنواع وهي Synonymy المترادفة، وAntonymy الأضداد، وPolysemy البوليسيمي، وHomonymy الحمونومي، وHiponymy التنافر، وMetonymy الكل بالجزء. وعلاقة المعنى في اللغة الإندونيسية عشرة أنواع، وهي: المترادف، والأضداد، و oposisi،

والحمونومي، و homofon، و homograf، والتنافر، والاشتمال، والبوليسي،
و redundasi.^{١٩}

وتشابهت هذه الدراسة بهذا البحث من ناحية الدلالي منها عن
المترادفة أو الترادف. والفرق بينهما أن هذا البحث يركز عن بحث علاقة
المعنى في ثلاث لغات، وأما الدراسة التي ستبحثها الباحثة تركز عن تحليل
استخدام العبارات المترادفة مع تقديم وظيفتها في مهارة الكلام ومهارة
الكتابة. وقد يسهم هذا البحث لهذه الدراسة من ناحية النظرية عن علاقة
المعنى "المترادفة" وطريقة التحليل.

٢. الصحيفة التي كتبها محمد سعيد الحويطي تحت الموضوع "الأسماء الدالة على
الحيوانات في كتاب "الوحوش للأصمعي: دراسة دلالية ومقارنة"، مجلة
الدراسات اللغوية والأدبية، المجلد ٧، العدد ٣، (٢٠١٦). قام الباحث
بدراسة الأسماء الدالة على الحيوانات في كتاب الوحوش للأصمعي، ومن
ملخص بحثه أن الباحث وجد بعض اللغات السامية اشتركت مع العربية
الفصحى في جذور الأسماء للدلالة على الحيوانات. ورصد البحث الأسماء
المشتركة في مطابقة دلالتها على الحيوان نفسه بين بعض لغات الفصيحة
السامية كالعربية الفصحى، وبلغ عددها ٣٥ اسماً، وبلغ عدد الأسماء الدالة
على الحيوانات التي تفردت بها العربية الفصحى ٩٠ اسماً، والأسماء العربية
الدالة على الحيوانات البرية ذات المشترك الدلالي السامي يمكن عددها أسماء
أجناس لهذه الحيوانات، ويمكن وصفها بأنها أسماء قديمة جداً. وتبدو أن
تشابه بين هذا البحث والدراسة التي ستقومها الباحثة من ناحية الدلالي عن
كلمات مترادفة. وتفرق هذه الدراسة بأن هذا البحث يبحث عن الأسماء

^{١٩}أدي دستري ديفيانا، الصحيفة، "علم الدلالة: علاقة المعنى في اللغة العربية، واللغة الإنجليزية،

واللغة الإندونيسية"، التعريب، المجلد ٤، العدد ١، (٢٠١٦)، ص. ١

الحيوانات فقط، وأما موضوع في هذه الدراسة هو العبارات المتعلقة بالمصطلحات العلمية والتعليم. ويسهم هذا البحث لهذه الدراسة من ناحية النظرية الدلالة عن الأسماء المترادفة في اللغة العربية.^{٢٠}

٣. الصحيفة التي كتبها أسامة عدنان عيد العُثميين تحت الموضوع "الدلالة اللفظية لكلام المكلف، معناها، أقسامها، شروط إعمالها (دراسة أصولية فقهية لغوية)"، دراسات، علوم الشريعة والقانون، المجلد ٤٠، العدد ١، (٢٠١٣). في هذا البحث قد حلل الباحث عن اللفظ "المكلف" من ناحية المعنى أو الدلالي، وركز ببحث اللفظ "المكلف" ببحث عميق حتى عن تقسيم المكلف والشروط في عمله. وقد تفرق هذه الدراسة التي ستقومها الباحثة بهذا البحث من ناحية الموضوع بأن هذه الدراسة ليست تبحث عن لفظ واحد فقط بل عن العبارات الكثيرة مع تقديم وظيفة تحليلها. ويسهم هذا البحث لهذه الدراسة من ناحية نظرية الدلالة كتعريف الدلالة وأقسامها.^{٢١}

٤. الصحيفة التي كتبها محمد عبد الرحمن إبراهيم، تحت الموضوع "زينة المرأة وتطبيقاتها في معجم (أساس البلاغة) للزمخشري: دراسة دلالية"، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، المجلد ٦، العدد ٢، (٢٠١٥). وقد تفرق هذه الدراسة بالدراسة التي ستقومها الباحثة من ناحية الموضوع بأن تناولت حقلاً دلالياً موسوماً بزينة المرأة وتطبيقاتها في معجم (أساس البلاغة) للزمخشري دراسة دلالية، وقد وقع الاختيار على حقل دلالي يتناول المرأة وتطبيقاتها. وقفت الدراسة على منهجية الزمخشري في عرض مواد معجمه الواردة في هذا

^{٢٠} محمد سعيد الحويطي، الصحيفة، الأسماء الدالة على الحيوانات في كتاب "الوحوش للأصمعي،

دراسة دلالية ومقارنة: مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، المجلد ٧، العدد ٣، (٢٠١٦)، ص. ٨

^{٢١} أسامة عدنان عيد العُثميين، الصحيفة: "الدلالة اللفظية لكلام المكلف، معناها، أقسامها، شروط

إعمالها (دراسة أصولية فقهية لغوية)"، دراسات، علوم الشريعة والقانون، المجلد ٤٠، العدد ١، (٢٠١٣)، ص.

الحقل، ودلالات هذه المنهجية، فضلاً عن استجلاء منزلة المرأة العربية في سلم الحضارة بتوزيع الألفاظ والعبارات على الحقل الدلالي وعرضها، والشواهد في هذا الحقل والنسبة المئوية للمعاني الحقيقية والمجازية، ومن ثم عمّدت الدراسة إلى البحث عن الخلفيات الدلالية التي تقف وراء استعمال المؤلف لتلك المجموعات، والخلفية الفكرية التي دعت له لذلك الاستعمال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، منها: أبرز الزمخشري السياق الخارجي لطائفة من مواد معجمه، كما أمّطت هذه المواد اللثام عن كثير من مظاهر الحياة الاجتماعية قديماً، وكشفت مواد الحقل الدلالي اهتمام الزمخشري بالترادفة وبيان المعنى ومضاده. فبهذه النتائج قد تسهم للدراسة التي ستقومها الباحثة عن وصف الألفاظ المترادفة.^{٢٢}

٥. الصحيفة التي كتبها إيمان "محمد أمين" حسن بني عامر، تحت الموضوع "الدلالات اللغوية في الآيات الواردة في أسماء الله الحسنى"، دراسات، علوم الشريعة والقانون، المجلد ٤٢، العدد ٣، (٢٠١٥). وجاء هذا البحث لبيان أهمية الدلالة اللغوية في بيان أسماء الله الحسنى وما يترتب على هذه الدلالة من توضيح لأسماء الله الحسنى، وبيان ما في هذه الأسماء من كمال ورفعة تتناسب مع جلال الله وعزته، وما في هذه الأسماء من معانٍ رفيعة تقوي علاقتنا بالله عز وجل وتصل بنا إلى الإيمان بالله وعبادته وحده ورفض عبادة ما دونه من الأشياء. واشتمل هذا البحث على التعريف بأسماء الله الحسنى ومذاهب العلماء في عدد الأسماء الحسنى، وأسماء الله الحسنى الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. واشتمل أيضاً على خمسة مطالب هي: المطلب الأول: الدلالة المعجمية في أسماء الله الحسنى. والمطلب الثاني: الدلالة الصرفية

^{٢٢} محمد عبد الرحمن إبراهيم، الصحيفة: "زينة المرأة وتطبيقاتها في معجم (أساس البلاغة) للزمخشري:

في أسماء الله الحسنى. والمطلب الثالث: الدلالة النحوية في أسماء الله الحسنى. والمطلب الرابع: الدلالة السياقية في أسماء الله الحسنى. والمطلب الخامس: دلالة المطابقة والتضمن والالتزام في أسماء الله الحسنى. وتفرق هذه الدراسة بهذا البحث من ناحية الموضوع ولكن يسهم هذا البحث للدراسة التي ستقومها الباحثة من ناحية النظري والمنهج عن الدلالة.^{٢٣}

ح. الإطار الفكري

١. تعريف المترادف

المترادف في اللغة: بمعنى تتابعا وتبادلا، وفي أكثر كتب علم اللغة تجد الباحثة كلمة "الترادف" في مواقع اسم المبحث أو عنوان الباب بصيغة المصدر من فعل "ترادف-يترادف"، والمترادف اسم الفاعل من "ترادف" يدل على الحدث دون الدلالة على الزمان، وهذا اسم الفاعل من مادة "ردف" التي يدخل ضمن دلالتها، الدلالة على التبعية والخلافة ومن ذلك: "الرِّدْفُ - الراكب خلف الراكب... وكل ما تبع شيئا فهو ردفه. والرِّدْفَةُ بهاء: فعل رَدِفَ الملك، كاخلافة. قال المبرد: للرِّدْفَةِ موضعان: أحدهما أن يُرْدِفَهُ الملوکُ دوابَّهم في صيد، والآخر، أن يُخْلَفَ الملكَ إذا قام عن مجلسه، فينظر في أمر الناس".^{٢٤}

^{٢٣} إيمان محمد أمين، الصحيفة: "حسن بني عامر، تحت الموضوع "الدلالات اللغوية في الآيات الواردة

في أسماء الله الحسنى"، دراسات، علوم الشريعة والقانون، المجلد ٤٢، العدد ٣، (٢٠١٥)، ص. ١

^{٢٤} فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، (القاهرة: مكتبة الأداب، ٢٠٠٥)، ص.

وذكر مصطلح الترادف في اللغة الإنجليزية بـ "synonymy" وهو مصطلح من لغة اليوناني القادم أي "onoma". بمعنى "اسم/ nama" و "مع/syn". وأما لغة معناها هو اسم آخر لشيء سوي. وفي اللغة العربية تقال بالترادف. فشاحن (١٩٨٠) مع استخدام عبارة المترادفة يستخدم عبارة أخرى وهي مشترك معنوي. وأما التوحيدي يستخدم عبارة أخرى وهي النظر لتسمية المترادف^{٢٥}.

وأما المترادف أو الترادف في اصطلاح القدماء كما يعرفه الإمام الرازي: هي "الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد، باعتبار واحد".^{٢٦}

وهناك ثلاثة قيود لتحديد المترادفات، وهي: (١) الكلمات ذات المراجع اللغوية الإضافية نفسها، مثل كلمة الموت والوفاة، (٢) الكلمات التي تحتوي على نفس المعنى، على النحو الذي تروي به كلمة "أخبر" و"أنبأ"؛ و(٣) الكلمات قابلة للاستبدال في السياق نفسه، مثل عبارة "نحن نسعى لإنهاء..."، وعبارة "نحن نجاهد لإنهاء...".^{٢٧} مع هذه الحدود الثلاثة، تعريف المترادف هو العلاقة الدلالية التي تبين على وجود معنى مشترك بين وحدة الواحدة من الكلام مع وحدة أخرى من الكلام.^{٢٨}

وهناك مفاهيم أخرى لا تختلف كثيرا كما اقترح سوجيتو (١٩٨٦) فهو يعرف المترادفات ككلمتين أو أكثر لها معاني مماثلة أو متشابهة. وكذلك شاحن (١٩٨٠) انه يعرف الترادف (مترادف) ككلمات من شكل مختلف ولكن فيه معنى واحد، مثل كلمة القمح — البر — الحنطة.^{٢٩}

^{٢٥} Moh. Ainin dan Imam Asrori, *Semantik Bahasa*..... h. ٦٢

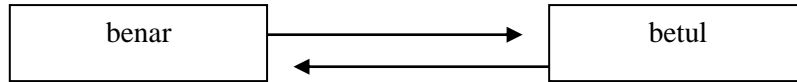
^{٢٦} محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة...، ص. ١١٩

^{٢٧} Mansoer Pateda, *Semantik Leksikal*..... h. ٢٢٢-٢٢٣

^{٢٨} Abdul Chaer, *Linguistik Umum*..., h. ٢٩٧

^{٢٩} Moh. Ainin dan Imam Asrori, *Semantik Bahasa*..... h. ٦٢

مناسبا بالمفاهيم السابقة، فعلاقة هذا المترادف هو اتجاهيا. والمقصود من اتجاهين هو أنه إذا كانت وحدة الكلام أ مترادف لوحدة الكلام ب، فإن الوحدة ب مترادف أيضا لوحدة الكلام أ. لاحظ الرسم البياني التالي عن المترادف في اللغة الاندونيسية.^{٣٠}



ومع ذلك، فإن تلك الكلمتين، على الرغم مما مترادف، ففي الحقيقة أن المعنى بينهما لا يتساويان تماما. وهذا الأمر كما ذكره فيرهار (١٩٧٨) في خير (٢٠٠٢) أن المترادفات كتعبير (إما كلمة أو عبارة أو جملة) لها معنى يشابه معنا آخر.

وبهذا المعنى، يطرح فيرهار "نفس المعنى تقريبا". وهذا يعني أن التسوية أو المعادلة لوحدة مترادفة ليست مطلقة، وليست تماما، ولكن تتصف على المعنى تقريبا فقط. ويقال المعنى هنا ليس مطلقا لأنه في الدلالي مبدأ أنه إذا كان مختلفا، فالمعنى فيه يمكن أن تكون مختلفة حتى إلى الفرق الصغير.^{٣١}

استنادا بذلك المبدأ، فإن الوحدات الكلمة التي مترادفت، لا يجب معناها سويا نفسه. على سبيل المثال عبارة "نادى ودعى" ومشتقهما من وحدتين اللتين من شكل الكلمة المترادفة، ولكن فيهما معنى المختلف. وقال أبو هلال (في أديا، ١٩٨٥) كلمة "نادى" ومشتقها لها معنى النداء بصوت عال لأن تلك الكلمة تستخدم للنداء بعيدا، وكلمة "دعى" ومشتقها لها معنى النداء بصوت عال أو بطيء.^{٣٢}

^{٣٠} Abdul Chaer, *Linguistik Umum*.... h. ٢٩٧-٢٩٨

^{٣١} Moh. Ainin dan Imam Asrori, *Semantik Bahasa*..... h. ٦٢

^{٣٢} *Ibid.*, h. ٦٢-٦٣

وهذا الأمر يدل إلى أن الكلمة المترادفة في بعض الأحيان لها نفس المعنى، ومن جهة الآخر لها فرق المعنى، وكذلك بين الكلمات المترادفة أحيانا تمكن أن تكون بديلة عن الآخر ولكن في بعض الأحيان لا تمكن أن تحل محل الآخر.

٢. آراء علماء اللغة عن الترادف

فيه آراء عنه بين علماء القدماء والمحدثين، وتتعلق تلك الآراء بإثبات وإنكار وجود الترادف عندهم، وهما:

(١) آراء علماء اللغة القدامى

وقد اختلف علماء العربية القدامى في وقوع الترادف أو المترادف، فمنهم من أثبتته ومنهم من أنكره. قال التاج السبكي في شرح المنهاج: ذهب بعض الناس إلى إنكار المترادف في اللغة العربية، وزعم أن كل ما يظن من المترادفات، فهو من المتباينات التي تتباين بالصفات، كما في الإنسان والبشر، فإن الأول موضوع له باعتبار النسيان، أو باعتبار أنه يؤنس، والثاني باعتبار أنه بادي البشرية،... وتكلف لأكثر المترادفات. يمثل هذا المقال العجيب. ولعل التاج يشير بذلك إلى أبي هلال العسكري الذي ألف كتابا أسماه الفروق، وهو فيه ينكر وقوع الترادف، ومن أمثلة ما أورد في كتابه: تفريقه بين المدح والثناء بقوله: إن الثاني المدح المكرر. وبين المدح والإطراء، أن الثاني هو المدح في الوجه.^{٣٣}

فابن فارس يرى أن بين اللفظين مشاكلة، وأن بينهما قدرا من الدلالة يسمح بنيابة أحدهما عن الآخر في الكلام، ولكنه يؤكد على أن

^{٣٣}فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة...، ص. ١١٩-١٢٠

كل لفظ منهما يحمل دلالة خاصة ليست في الآخر. يقول: ونحن نقول: إن في قعد معنى ليس في جلس ألا ترى أنا نقول: قام ثم قعد... ثم نقول كان مضطجعا فجلس، فيكون القعود عن قيام، والجلوس عن حالة هي دون الجلوس، لأن الجلس: المرتفع "فالجلوس ارتفاع عما هو دونه". ومما سبق يظهر أن علماء العربية القدامى تجاه الترادف فريقان:

الأول: يثبت ويغالي في إثباته، ويتوسع فيه ومن هؤلاء ابن خالويه (ت ٣٢٤) الذي حكى عن نفسه أنه يحفظ للسيف خمسين اسما، ومجد الدين الفيروزابادي صاحب القاموس المحيط (ت ٥٨١٧). ومن هذا الفريق ابن جني حيث عبر عن ذلك في "باب استعمال الحروف بعضها مكان بعض" واستدل بذلك على وقوع الترادف.

الفريق الثاني: وهو يمنع الترادف ويرفضه، رفضا تاما، ومن هؤلاء أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (ت ٥٢٣١)، وأبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٥٢٩١) وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه (ت ٥٣٣٠)، وأبو علي الفارسي (ت ٥٣٧٧).

ويمكن القول مما سبق بأن اللغويين القدماء فريقان تجاه الترادف أو المترادفة، وهما:

الأول: يثبت وجوده ويحتج له، بأن ألفاظ اللغة يفسر بعضها بعضا ومن ذلك، أن أهل اللغة مجمعون على أنهم، إذا أرادوا أن يفسروا اللب قالوا هو العقل.

والثاني: ينكر الترادف ويثبت الفروق على نحو ما كان يفعل العسكري وابن فارس.^{٣٤}

(٢) آراء علماء اللغة المحدثين

أغلب المحدثين من علماء اللغة، يجمعون على وقوع هذه الظاهرة في جميع لغات البشر، وأن كل لغة من هذه اللغات تحتوي بعض الألفاظ المترادفة، ولكنهم يضعون شروطا صارمة لقبول القول بالترادف بين كلمتين هذه الشروط هي:

أ. الاتفاق في المعنى بين الكلمتين اتفاقا تاما، على الأقل في ذهن الكثرة الغالبة، لأفراد البيئة الواحدة... فإذا تبين لنا بدليل قوي أن العربي كان حقا يفهم من كلمة جلس شيئا لا يستفيدة من كلمة "قعد" قلنا حينئذ ليس بينهما ترادف.

ب. الاتحاد في البيئة اللغوية بحيث تنتمي الكلمتان إلى لهجة واحدة، أو مجموعة منسجمة من اللهجات.

ج. الاتحاد في العصر بحيث يكون استعمال الكلمتين في عصر واحد بمعنى واحد لا في عصرين متباينين، وتلك هي النظرة الوصفية، ولا ينظرون إلى المترادفات نظرة تاريخية.

د. ألا يكون أحد اللفظين تطورا صوتيا، للفظ الآخر، مثل الجثل والجفل، فأحدهما متطور عن الآخر.

فإذا طبقت هذه الشروط على اللغة العربية، اتضح لنا أن الترادف أو المترادف، لا يكاد يوجد في اللهجات العربية القديمة، إنما يمكن أن يلتبس في اللغة النموذجية الأدبية.^{٣٥}

٣. العوامل لوقوع المترادفة في اللغة العربية

إن لوقوع المترادفة في اللغة العربية عوامل، منها:

(١) عامل التعبئة أو انتقال المجتمع. فقد انتقل المجتمع العربي مستمرا من مكان إلى مكان وهم انتقلوا للبحث عن المراعي الجديدة. وقد نظروا الجزيرة العربية باعتبارها وحدة لغوية تمكن على وقوع تحويل لهجة واحدة إلى أخرى من قبل متكلميها، أو حتى جمعهم جميعا في مدونة واحدة أو عنصر لغة.

(٢) عامل الاتصال بين القبائل. في الغالب، من بعض المجتمع العربي الذين يرغبون في التجارة على حد سواء في أراضيهم والتجارة إلى مناطق أخرى، تسمح للاتصال من مختلف القبائل إما في السوق أو في غيره، ولذلك يمكن لهم أن يستخدمون كلمات من القبائل الأخرى، حتى على نطاق واسع في نهاية المطاف.

(٣) استخدام المجاز في المجتمع وسيعا. استخدام المجاز كثيرا ووسيعا على نطاق واسع من المجتمع بحيث لم تكشف ولم تظهر المجازية.^{٣٦}

(٤) أن يكون من واضعين، وهو الأكثر بأن تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين، والأخرى الاسم الآخر للمسمى الواحد من غير أن تشعر إحداهما بالأخرى، ثم يشتهر الوضعان، ويخفى الوضعان، أو يلتبس وضع أحدهما بوضع الآخر، وهذا مبني على كثر اللغات اصطلاحية.

(٥) أن يكون من واضع واحد، وهو الأقل. (المزهر، ١/٤٠٥).^{٣٧}

٤. المترادفات في اللغة

لا تقتصر هذه المترادفة على مستوى الكلمة فقط، بل على مستوى

لغوية أخرى. وهنا تفصيلها على مجال اللغة العربية:^{٣٨}

^{٣٦}Moh. Ainin dan Imam Asrori, *Semantik Bahasa*....., h. ٦٥

^{٣٧}أحمد ديراي، محاضرات في فقه اللغة نظرية وتحليلية، (بنجرماسين: دار حميداء، ٢٠١١)، ص. ٨٧

^{٣٨}Moh. Ainin dan Imam Asrori, *Semantik Bahasa*....., h. ٦٣

- (١) المترادف بين مورفيم الحر مع مورفيم الملزم، المثال هو بين كلمة "أنا" و "ي" أو بين كلمة "هو" و "ه"
- (٢) المترادف بين كلمة وكلمة أخرى، مثل كلمة "حضر — جاء — أتى"
- (٣) المترادف بين كلمة وكلمات أو عبارة أو بالعكس، مثل بين كلمة "توفي" و "انتقل إلى رحمة الله"
- (٤) المترادف بين جملة وجملة أخرى، مثل "أبي يصنع الكرسي" و "الكرسي يصنعه أبي".

٥. الطرق لتحديد المترادف

وفقا على رأي جاجاسودارما (١٩٩٩) الذي اقترح أن هناك ثلاث طرق لتحديد المترادف، أي إما بطريق الاستبدال، والتناقض، وتحديد الدلالة. وهذا تفصيلها:

(١) الاستبدال

هي مجموعة من الكلمات التي تعد على أنها مترادفة إذا كانت تمكن أن تحل محلها في نفس السياق دون التغيير في المعنى. كما ذكر ليونز (١٩٧٧) أنه إذا كانت جملتان من نفس الهيكل، والمعنى هو نفسه، وتختلف في كلمة واحدة فقط (أي في الجملة ١ كلمة X وفي الجملة ٢ هي كلمة Y)، فالكلمة المختلفة في الجملتين هي مترادفة.

انظر إلى هذا المثال!

أ. عليّ ولدٌ ماهمٌ
 ب. عليّ ولدٌ ذكيّ

مترادف بالاستبدال

X

Y

(٢) التناقض

إن في لغة، يمكن بعض الكلمات أن تكون متناقضة أو متضادة، ومن ذلك التناقض يحصل بعض الكلمات بأن تكون مترادفة، مثل كلمة "سمين" تتناقض مع كلمة "هزيل ونحيف"، وينتج منها بأن كلمتا "هزيل ونحيف" مترادفتان.

٣) تحديد الدلالة

إذا كانت مجموعة من الكلمات في لغة لها نفس المعنى المعرفي، على الرغم من أن المعنى العاطفي مختلف، فمجموعة من الكلمات هي كلمة مترادفة. مثل كلمة "dahar, nedho, mangan" (التي في اللغة الجاوي بمعنى تناول الطعام) وكذلك كلمة "مات وتوفي وانتقل إلى رحمة الله" في العربية فتلك الكلمات على معنى الموت (بشكل عام).^{٣٩}

٦. أنواع المترادف

تكثر الآراء عن المترادفات المختلفة الموجودة في اللغة العربية واللغة الإندونيسيا. ومنها الآراء كراي كوليومان الذي استشهد به جاجاسودارما (١٩٩٩) انه يقسم المترادفات إلى تسع مجموعات، وهي:

- ١) أحد الكلمتين أعم معنا عن الآخر، مثل كلمة أجر وثواب
- ٢) أحد الكلمتين فيه عنصر المعنى أكثر كثافة، مثل كلمة هلاك وفساد أو غبي وجاهل
- ٣) أحد الكلمتين أكثر التأكيد معنا على المعاني العاطفية، مثل كلمة فقيه وعالم
- ٤) أحد الكلمتين فيه معنى الزجر، مثل يراقب ويلاحظ
- ٥) يكون أحد الكلمتين مصطلحا في موضوع أو مجال معين، مثل بين كلمة حكاية ورواية

^{٣٩}Ibid., h. ٦٣-٦٥

- (٦) أحد الكلمتين أكثر استخداما في نطاق الكتابة، كما في اللغة الإندونيسية، مثل لفظ *selalu* ولفظ *senantiasa*، أما المثال في اللغة العربية أو لغة الأخرى فلا يوجد
- (٧) يستخدم أحد الكلمتين على نطاق واسع في مجموعة متنوعة من الكتابة، على سبيل المثال في لفظ *selalu* ولفظ *senantiasa*، ولا يوجد المثال العربي مثل ذلك
- (٨) يستخدم أحد الكلمتين على نطاق واسع في مجموعة متنوعة من المحادثات كما يوجد ذلك في اللغة الإندونيسية، وأما في اللغة العربية لا يوجد
- (٩) يستخدم أحد الكلمتين كثيرا في نطاق الأطفال كما هو الحال في الإندونيسية هناك كلمة شخ والبول، وأما في اللغة العربية لا يوجد
- (١٠) يستخدم أحد الكلمتين كثيرا على نطاق واسع في مجالات معينة، مثل كلمة "بر" تستخدم في العراق وكلمة "قمح" تستخدم في مصر^{٤٠}.
- بالإضافة إلى رأي كوليمان، نقل جاجاسودارما رأيا الذي قدمه بالمير (١٩٧٦) مثل ما يلي:^{٤١}
- (١) أحد الكلمتين المترادفتين من لغة إقليمية أو أجنبية، مثل هاتف وتلفون
- (٢) استخدام الكلمة يعتمد على اللغة أو انسجام اللغة نفسها، مثل كلمة بنت، فتاة، بكر
- (٣) معنى الكلمة مختلف إيموتيفنيا، ولكن المعنى المعرفي سويا، هذا مثل بين كلمة مات، توفي وانتقل إلى رحمة الله
- (٤) يقتصر استخدام الكلمة على بعض الكلمات (يقتصر على التجميع)، كما هو وارد في كلمة رسول ووفد، ونلاحظ عن ذلك في المثالين الأولين من البيانات التي لا توجد في المثالين التاليين.

^{٤٠} *Ibid.*, h. ٦٩-٧٠

^{٤١} *Ibid.*, h. ٧٠

- محمد رسول الله
 - وفّدت الحكومة وفدا خاصا لـ.....
 - محمد وفد الله
 - وفّدت الحكومة رسولا خاصا لـ.....
- ٥) تداخل معناها، مثل بين كلمة ريب وشك وتردد.

ط. منهج الدراسة

١. نوع الدراسة

أما نوع الدراسة في هذه الدراسة من ناحية المعايرة وتحليل البيانات هو البحث النوعي، وهو بأن تكون بياناته مقدمة على وجه الألفاظ وتحليله بدون استخدام أسلوب الإحصائية.^{٤٢} وأما من ناحية موضع الدراسة هو دراسة اللغة، وهي تبحث ما يتعلق باللغة، وقد كثرت المواضيع للبحث اللغوية. وفي البحث اللغوية مستويات، ففي هذه الدراسة تركز الباحثة على علم اللغة النظري العام على مستوى الدراسة الدلالية. وأما مدخلها منهج الوصفي وهو وصف اللغة "لغة محددة" في زمن محدد ومكان محدد ودون اعتبار للخطأ والصواب فيها، فالمنهج الوصفي يصف الحقائق ويناقشها دون فلسفة، أو محاكمة لها أو إقحام المنطق في تفسير وتأويل الظواهر اللغة. وعلى الباحث أن يحدد مستوى اللغوي المقصود بالدراسة لظاهرة لغوية محددة صوتيا أو صرفيا أو تركيبيا أو دلاليا.^{٤٣} وقد حددت الباحثة في هذه الدراسة على الدراسة الدلالية.

وفي منهج الوصفي لدراسة اللغة يتكون على طرائق مرتبة، وهي:

^{٤٢} Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: CV. Bintang Sejahtera Anggota IKAPI, ٢٠١٦), h. ١٢

^{٤٣} محمد محمد داود، العربية وعلم...، ص. ٩٥

أ - تحديد مستوى الدراسة، وهي المستوى الصوتي والصرفي والتركيبى والدلالي

ب - تحديد المستوى اللغوي للبحث، بحث للفصحى أم للعامية

ج - تحديد زمن الدراسة، حسب المدة التي يراها كافية للوفاء بحاجة البحث

د - تحديد مكان الدراسة

هـ - تحديد مصادر المادة

و - جمع المادة

ز - التحليل، من واقع المادة التي بين يديه. ويستخدم في ذلك نظريات البحث الحديثة لمستوى الدلالي هنالك نظريات للتحليل الدلالي،

أهمها: المجال الدلالي، والسياق، والتحليل التكويني

ح - بعد التحليل، وصف دقيق يعبر عن سلوك هذه الظاهرة

ط - إخراج نتائج بحثه.^{٤٤}

٢. موضوع الدراسة

والموضوع في هذه الدراسة هو كل العبارات المترادفة التي تتعلق بالمصطلحات التعليمية الشائعة على عدة خمسين عبارة مترادفة، سواء كانت من الأسماء والأفعال والمضاف التي توجد في خطة البحث والرسالة العلمية للسرجانا التي كتبها باحث قبل أن يقدمها في لجنة المناقشة أو حينما هو في مرحلة كتابة بحثه، والمقالات أو الورقات الوظيفية كتبها الطلبة لمرحلة الماجستير، لأن فيها توجد كتابة عربية أكثر مما توجد في المرحلة السرجانا، وكذلك مما تُنطق من العبارات المترادفة في بعض تقديم

^{٤٤} نفس المرجع، ص. ٩٦-٩٧

المقالات أو الورقات الوظيفية وفي تقديم خطة البحث وتقديم البحث العلمي في لجنة المناقشة.

٣. بيانات الدراسة

تتكون بيانات الدراسة على البيانات الأساسية والفرعية. فالبيانات الأساسية هي كل العبارات المترادفة التي تتعلق بالمصطلحات التعليمية الشائعة على عدة خمسين عبارة مترادفة، ومعانيها الموجودة في القواميس والمعاجم. والمعيار لهذه البيانات هو بالرجوع إلى القاموس الموضوعي لتحديد العبارة المتعلقة بالتعليمية. وأما البيانات الفرعية هي النظريات التي تتعلق بالدلالة والمترادف، وقد تفيد هذه البيانات لتحليل العبارات المترادفة.

٤. مصادر البيانات

وتتكون مصادر البيانات على مصادر الأساسية والفرعية أيضا، فالمصادر الأساسية هي القاموس الموضوعي الذي ألفه ذو الفكر محمد علي إندرا ونشره مجلس تنسيق المعاهد الإسلامية ساماريندا للطبعة الثالثة يولي ٢٠١١م، وفي هذا القاموس ثلاث لغات وهي الإندونيسية والعرب والإنجليزية، وفيه أيضا موضوعات متنوعة، عددها ثمانية وثلاثون موضوعا، فمنها المهنة والأسرة والبيت وأدواته والتجهيزات والأفعال والصفات والأطعمة والمشروبات وغيرها، وأما صفحته ستة وخمسة مائة.

وقد عينت الباحثة وحددت موضوعا واحدا من ذلك القاموس الموضوعي وهو المصطلحات التعليمية التي توجد في الصفحة أربعة مائة وخمسة وسبعين، وفي ذلك الموضوع توجد حوالي ٤٢٢ مصطلحة عن التعليمية، فاختصرت الباحثة من تلك المصطلحات على عدة عشرين عبارة فقط بتعيين العبارات الشائعة تحديدا للدراسة. وكذلك المصادر الأساسية من تقديم المقالات أو الورقات الوظيفية وفي بعض تقديم خطة البحث وتقديم البحث العلمي في

لجنة المناقشة بما تُنطق من العبارات المترادفة. وأما المصادر الفرعية هي كتب اللغوية أو كتب علم اللغة واللسانيات وعلم الدلالة التي تتعلق بهذه الدراسة مساعداً للباحثة في عملية هذه الدراسة اللغوية.

٥. أسلوب جمع البيانات

تستخدم الباحثة أسلوبين وهما الملاحظة والتوثيق لجمع البيانات في هذه الدراسة، فالملاحظة تستخدم لجمع البيانات عن العبارات المترادفة عن المصطلحات التعليمية كلاً، أي في النطق. وقد تلاحظها الباحثة بألة التسجيل والتدوين، إما في الفصل حينما تقدم بعض الطلبة مقالة، وإما بالحضور في لجنة المناقشة لخطة البحث والمناقشة للبحث العلمي للسرjana. وبالتوثيق لجمع البيانات من بعض خطة البحث للسرjana التي كتبها باحثون قبل أن يقدموها في لجنة المناقشة أو عندما في عملية كتابة بحثهم، والمقالات أو الورقات الوظيفية كتبها بعض الطلبة لمرحلة الماجستير. وكذلك توجد البيانات من القواميس والمعاجم اللغة العربية وكتب اللغوية أو كتب علم اللغة واللسانيات، وهذه البيانات تضمّ لجمع البيانات عن العبارات المترادفة المكتوبة.

وفي جمع البيانات تستخدم الباحثة أيضاً أسلوباً أو منهجاً خاصاً لتحديد البيانات وجمعها، وهذا خاص لعلم الدلالة، كما قال جاجاسودارما (١٩٩٩) وهو اقترح أن في علم الدلالة ثلاث طرق لتحديد المترادف، أي إما بطريق الاستبدال، والتناقض، وتحديد دلالة،^{٤٥} وبتلك الطرق تسهل الباحثة تعيين المترادف الصحيح. وقد تستخدم أيضاً منهج الحقل الدلالي أو يسمى بمجال الدلالي، وهو مجموعة الكلمات أو العبارات

^{٤٥}Moh. Ainin dan Imam Asrori, *Semantik Bahasa.....*, h. ٦٣-٦٥

التي معناها متقاربة،^{٤٦} وبه أيضا تجمع العبارات المختلفة لعبارة واحد، فتسهل للباحثة تحديد العبارة المترادفة.

٦. أسلوب تحليل البيانات

تستخدم الباحثة التحليل الدلالي لتحليل البيانات في هذه الدراسة، والمراد بالتحليل الدلالي هو التحليل عن المعنى في علم الدلالة، وهو بأن تحلل الباحثة ما يتعلق بالمعنى من البيانات الموجودة رجوعا إلى نظريات التحليل الدلالي، أهمها ثلاث نظريات وقال بعض أهل اللغة ثلاثة مناهج وهي نظرية السياق، ومجال الدلالي أو الحقل الدلالي، والتحليل التكويني.^{٤٧}

وفي هذه الدراسة تستخدم الباحثة منهج التحليل التكويني لتحليل البيانات وهي طريقة لتفصيل عناصر المعنى التي توجد في كلمة أو عبارة ثم تقارن وتقابل بعناصر المعنى الأخرى الموجودة في كلمة أو عبارة أخرى.^{٤٨} وهذه الطريقة استخدمها علماء اللغويين لتحليل العبارات المترادفة خاصة. وقد تستخدم الباحثة نظرية مجال الدلالي أو منهج الحقل الدلالي في هذه الدراسة أيضا، وهو مجموعة الكلمات أو العبارات التي معناها متقاربة،^{٤٩} وقال عمر (١٩٨٢) بأن في هذه النظرية يؤكد حينما نريد أن نفهم معنا في كلمة فعلينا أن نفهم مجموعة من المفردات أو العبارات التي معناها متقاربة أيضا.^{٥٠} وهذه النظرية تساعدنا لجمع العبارات المترادفة. وستقدم هذه الأساليب في الباب الثاني والثالث.

ي. هيكل الدراسة

^{٤٦}Ibid., h. ١٠٦

^{٤٧} نفس المرجع، ص. ٩٧

^{٤٨}I Dewa Putu Wijana dan Muhammad Rohmadi, *Semantik: Teori dan Analisis*, cet-II (Surakarta: Yuma Pustaka, ٢٠١١), h. ٧٣

^{٤٩}Moh. Ainin dan Imam Asrori, *Semantik Bahasa.....*, h. ١٠٦

^{٥٠}Ibid., h. ١٠٦

١. الباب الأول يتكون على المقدمة وخلفية الدراسة ومشكلاتها وأهدافها وتحديدتها وفوائدها وتعريف العملي والدراسات السابقة والإطار الفكري ومنهجتها وهيكلها.
٢. الباب الثاني يتكون على الإطار الفكري عن وصف العامة من الترادف والتحليل الدلالي
٣. الباب الثالث يتكون على منهج الدراسة
٤. الباب الرابع يتكون على تقديم البيانات ووصفها من استخدام العبارات المترادفة وتحليلها ثم تقديم وظيفته لتعليم مهارة الكلام والكتابة
٥. الباب الخامس هو الاختتام يتكون على نتائج الدراسة ومقترحاتها.